هبوا لنصرة إخوانكم في الصومال

ذو الحجة 1427 هـ

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.

أيها الإخوة المسلمون في كل مكان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أتحدث إليكم اليوم وقوات إثيوبيا الصليبية الغازية تنتهك أرض الصومال المسلم الحبيب , ويتواطأ مجلس الأمن على إقرار هذا الغزو بقراره بإرسال قوات دولية إلى الصومال , ثم بامتناعها عن إصدار قرار بسحب القوات الإثيوبية من الصومال وأنا هنا أناشد الأمة المسلمة في الصومال أن تثبت في هذا الميدان الجديد من ميادين الحرب الصليبية التي تشنها أمريكا وحليفاتها والأمم المتحدة ضد الإسلام والمسلمين الأمم المتحدة التي قسمت فلسطين ووفرت الغطاء الشرعي لغزو العراق وأفغانستان , هاهي تقدم اليوم تخدم خدمة جديدة للتحالف الصليبي بقيادة أمريكا ضد الصومال المسلم المجاهد .

إخواني المسلمون في الصومال:

لا يغرنكم قوة أمريكا , فقد هزمتموها من قبل بفضل الله ومنته وهى اليوم أضعف مما سبق فقد قسم المجاهدون ظهرها في أفغانستان والعراق ق فأرسلت لكم بعبيدها فلا تهولنكم الصدمة الأولى فإنما هي دعاية وغطرسة وكبرياء فارغون ,وإنما المعركة الحقيقة ستبداء بحملاتكم على القوات الإثيوبية بعون الله وقوته حيث ستلتهب العصابات المؤمنة بتدافعها على الموت في سبيل الله الجيش الإثيوبي الصليبي الغازي المعتدى على ديار الإسلام بإذن الله وكما حدث في أفغانستان والعراق حيث انهزمت أقوى قوة في العالم أمام حملات العصابات المؤمنة المقبلة على الجنة فإن عبيدها سينهزمون على أرض الصومال المسلم المجاهد إن شاء الله .

فعليكم بالكمائن والألغام والإغارات والحملات الاستشهادية, حتى تفترسوهم كما تفترس الأسود طرائدها , وعليكم في جهادكم بالتمسك بعقيدة الولاء والبراء وارفعوا الشعار القرآني: (وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ), هذا سر من أعظم أسرار نجاح الجهاد في أفغانستان والعراق , فكل من تعاون مع الغزاة فهو مثلهم وحكمه حكمهم ولا كرامة .

كما أناشد إخواني المسلمين في كل مكان: أن يلبوا داعي الجهاد في الصومال , أناشد أسود الإسلام في يمن الإيمان والحكمة , وأناشد إخواني أسود الإسلام في جزيرة العرب مهد الفتوحات , وأناشد إخواني أسود الإسلام في مصر والسودان والمغرب العربي وفى كل بقعة من بقاع الإسلام أن يهبوا ليعينوا إخوانهم المسلمين في الصومال بالنفس والمال والرأي والخبرة ولينكوا في عبيد أمريكا التي تدفعهم للموت للتدافع عنها . أناشد المسلمين في كل مكان أن يتسابقوا لنصرة إخوانهم للمجاهدين المعتدى عليهم الذين تحاربهم أمريكا وعبيدها لأنهم اختاروا شريعة الإسلام عن شريعة النهب والسلب والسرقة والرشوة والفساد والعمالة (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ).

وأناشدهم على أن يصموا آذانهم عن أي داعي للقعود يخذلهم عن نصرة إخوانهم المعتدى عليهم , وأناشد إخواني شباب الجماعات الإسلامية أن يعلموا أنهم ما دخلوا هذه الجماعات إلا لتعينهم على طاعة الله فإن حالت بينهم وبين ذلك فليحطموا تلك التوابيت التي يحنطونهم فيها أحياء وليخرجوا من تلك القبور التي يدفنونهم فيها قبل الموت .

ويا أيها المسلمون في الصومال لتهزمن أمريكا وعبيدها بعون الله في الصومال كما هزمها الله في أفغانستان والعراق ولكن عليكم بالصبر والثبات يقول الحق تبارك وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُون وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته